

# فتاة تصمت في أغلب الأوقات وخاصة في جماعة النساء وزميلاتها يقلن أن هذا يدعو إلى الفخر والكبرياء...؟

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم تقول بانها تلتزم الصمت دائما وهذا من طبيعتها في اكثر الاوقات خاصة في جماعة النساء سواء كانت تعرفهن او لا. وايضا في البيت تقول زميلاتي يقولن لي انك لا تتعاملين مع الناس تعاملنا صحيحا وهذا ربما يدعوك الى الفخر - [00:00:01](#)

كبرياء بعدم الكلام معهم مع العلم انني لا احس بذلك وانما اذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت فهل انا مصيبة - [00:00:18](#)

الجواب اللسان الجارحة من الجوارح وهو وسيلة من الوسائل التي تؤدي المعنى الذي عند الشخص ولا فرق في ذلك بين المعنى الذي يكون بين العبد وبين الله بذكر الله جل وعلا وتلاوة القرآن وغير ذلك - [00:00:31](#)

من الامور المشروعة او مما يختص بنفسه كدعائه لنفسه بالمغفرة والتوبة وغير ذلك من الامور المشروعة في حقه او كان فيما يتعلق بالمسلمين من ناحية الدعا لهم والاستغفار وكما انه وسيلة - [00:01:13](#)

الى ما يرضي الله جل وعلا فيما يتعلق بحقه وما يتعلق بحق الشخص بنفسه وما يتعلق بحقوق الناس الاخرين فهو ايضا وسيلة للمعاني القبيحة التي تكون عند الانسان و يبرز هذه المعاني عن طريق هذه الوسيلة - [00:01:40](#)

فمثلا الشرك بسم الله وهكذا سائر الامور التي تكون محرمة عن طريق اللسان كشهادة الزور وكالقذف كذف المحصنات الى غير ذلك من الامور المحرمة وعلى هذا الاساس فالشخص عندما يريد ان يتكلم - [00:02:08](#)

يحتاج الى التفكير في امور الامر الاول بماذا يتكلم والامر الثاني هذا الكلام موجه لمن والثالث ما قيمة هذا الكلام فاذا كان الكلام مشروعا فيه مصلحة للمتكلم وفيه مصلحة للسامع - [00:02:42](#)

فانه يتكلم وهو مأجور في الحالتين اما اذا كان الكلام بذينا بعض الناس اذا جلسوا يشغلون بالغبية والنميمة والسخرية بالناس وغير ذلك. من الامور المحرمة هذا لا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

لما سأل بعض الصحابة قال له اوصني قال كف عليك هذا واخذ بلسانه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم - [00:03:46](#)

او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم وما عملته هذه السائلة من من من الصمت وانها لا تتكلم الا بما ينطبق عليه الحديث انها اذا كان فيه خير تكلمت واذا لم يكن فيه خير سكنت سكنت فهذا جئ طيب لكن يبقى امر اخر وهو انها - [00:04:07](#)

تجلس وتستمع للغبية والنميمة وهذه الامور المحرمة. والله تعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فهذه المرأة تنصحهم - [00:04:34](#)

مرتتين ثلاث ان قبلوا النصيحة والا فلا تجلس معهم. وبالله التوفيق - [00:04:54](#)